

بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

أ.م. سوسن هاشم هاتو الجابري

كلية التربية / جامعة ميسان

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، ولتحقيق أهداف الدراسة استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي، أقتصر البحث على مدرسي مادة قواعد اللغة العربية ومدرساتها في المديرية العامة لتربية ميسان ، للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ، تكونت عينة البحث الكلية من (٢٠٠) مدرساً ومدرسة .

أعدت الباحثة في بداية الأمر إستبانة استطلاعية لمعرفة المعايير المقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تضمنت السؤال الآتي : ما المعايير الواجب اللازمة المقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ؟ ، عرضت على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) مدرساً ومدرسة ، بعدها أعدت الباحثة الاستبانة النهائية التي صاغتها على وفق إجابات المدرسين والمدرسات ، تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية ، وحُسب ثباتها بطريقة إعادة التطبيق إذ بلغت درجة ثباتها (٠,٨٥) ، ثم عرضت الإستبانة النهائية على العينة الأصلية المكونة من (١٠٠) مدرساً ومدرسة ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أنّ هناك جملة من المعايير الواجب اعتمادها في تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط في المرحلة المتوسطة ، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: المعايير ، التقويم ، كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، المدرسين والمدرسات .

Building proposed standards for evaluating the Arabic language book for the first intermediate grade from the point of view of teachers.

Asst Prof . Sawsan Hashem Hato Al-Jabri

College of Education – University of Maysan

Research Summary:

The current research aims to build proposed criteria for evaluating the Arabic language book for the first intermediate grade from the point of view of teachers, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive research method. The total research sample consisted of (200) male and female teachers.

Initially, the researcher prepared an exploratory questionnaire to find out the proposed criteria for evaluating the Arabic language book for the first intermediate grade from the point of view of the teachers. It was presented to an exploratory sample of (100) male and female teachers, after which the researcher prepared the final questionnaire, which she formulated according to the answers of male and female teachers. Re-application, as the degree of its stability reached (85.0), then the final questionnaire was presented to the original sample consisting of (100) teachers and schools. In the intermediate stage, and in light of the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: standards, evaluation, Arabic language book for the first intermediate grade, male and female teachers

المبحث الأول

مشكلة البحث :

إن الهدف الأساس لعملية التقويم في أي نظام تعليمي هو تطوير عناصر هذا النظام ورفع كفاءة مخرجاته إلى أقصى حد ممكن وهذا يعني أن تطوير التعليم بالمعنى العلمي الدقيق لمفهوم التطوير لا يمكن أن يكون له وجود ما لم يستند في أولى خطواته على عملية تقويم دقيقة ، وقد يرى البعض أن تقويم نظام التعليم

يعني تطويره ولا عجب في ذلك ما دام التقويم يشمل شقي التشخيص والعلاج (الربيعي ، ، ٢٠١٨ ، ص١١٩)

ويعتبر التقويم احد أركان المنهج التربوي ، فيستعمل للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة ولا تكون العملية ذات معنى إلا إذا انبثقت من الأهداف المرجوة فيعتبر كخلفية لكل النظريات والأفكار التي تسير الأحداث وإمكانية تحقيق التفاعل مع الأحداث فهو يضم كل المعلومات الكمية والنوعية نحو سمة معينة ثم تستعمل المعلومات في ضوء معايير مسبقة لإصدار الحكم عليها للإلمام بطبيعة حركة الحياة الإنسانية (الخالدة ، ٢٠٠١، ص٢٠) .

ونظراً لتطور العلم المتسارع في عالمنا فإن بعض الكتب المدرسية بحاجة إلى إعادة نظر وتطوير وتحسين ولا يأتي هذا التطوير والتحسين إلا عن طريق عملية التقويم المستمرة للكتاب المدرسي بتفاصيله كافة .

لذلك فمن الضروري تقويم الكتب المدرسية بشتى أنواعها لغرض معرفة السلبيات ووضع العلاج المناسب لها والايجابيات لتعزيز وجودها وتمييزها ، أن التقويم جزء رئيس في تطوير المنهج، حيث أن وظيفة التقويم تكمن في جمع الحقائق التي يستطيع أن يستعملها مطورو المساق لإنتاج عمل أفضل وللوصول إلى فهم أعمق للعملية التربوية، إذ أن عملية تقويم الكتب المدرسية من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على أزلتها ونقاط القوة للإبقاء عليها بل ودعمها، كما أن تقويم الكتب الدراسية يمكن أن يفيد كل من له علاقة بالكتاب مثل: المعلم، والطالب، والجهات المختصة في وزارة التربية لتحسين الأداء في وقت يشهد اهتماماً كبيراً في سبل تطوير المناهج الدراسية .

ويعتبر التقويم أفضل طريقة لتعديل المنهج وتطويره، فمن خلاله نلاحظ النواحي التي يكون فيها المنهج فاعلا والنواحي التي تحتاج إلى تحسين، ومن دواعي تطوير المناهج للتغيير في المنظومات الأكبر فكما نعلم أن منظومات الثقافة الإنسانية والإقليمية والنظام التعليمي في تغير مستمر، وان كثير من التغيرات التي تحدث في هذه المنظومات تؤدي إلى ضرورة إحداث التغيرات في المنهج، كحدوث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع، وذلك بإصدار قرارات علمية استنادا على أدلة تكشف عنها الدراسات الميدانية التي تشخص جوانب القوة والضعف والقصور والأسباب الكامنة وراءها من خلال جمع المعلومات والبيانات الكافية وتحليلها في ضوء الهدف الأساس للتقويم ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها والتعرف على جوانب القوة والعمل على تعزيزها(الهاشمي، ١٩٩٤، ص ٢٣١) .

ولكي نصل إلى جودة التعليم الحقيقي يجب الاهتمام بتقويم المناهج ومواكبة عجلة التقدم في هذا المجال، إذ تقاس جودة التعليم بمقدار المنتج الجيد من خريجي النظام التعليمي، وذلك من حيث ما ناله الطالب من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تضمنتها مناهج التعليم، ومن الضروري تقويم مناهج اللغة

العربية بشكل مستمر من المدارس والمعاهد و الكليات، لان احد أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية يعود إلى قصور مناهجها عن تحقيق الأهداف اللغوية والتربوية التي وضعت لها(شحادة ، ٢٠١٠ : ١٣).

وعلى هذا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في ضرورة الاهتمام والتركيز على تقويم هذا الكتاب في ضوء معايير مقترحة للتقويم لبيان مدى حاجة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط للتطوير والتعديل والتقويم على وفق معايير يحددها المدرسون المتخصصون من خلال السؤال الرئيسي الآتي :

ما معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ؟

أهمية البحث :

يتوقع أن تكون النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث ذات فائدة كبيرة على الجهة ذات الصلة بموضوع البحث ، إذ سيبين الباحث نقاط القوة ونقاط الضعف في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، الأمر الذي يقدم انطباعاً كاملاً عن الكتاب وكيفية تطويره وإعادة بناءه ويساعد وزارة التربية وبالأخص القائمين على إعداد هذا الكتاب على تطويره بالعمل على تعزيز جوانب القوة وترسيخها وتثبيتها في الكتاب ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي توجد فيه ، كذلك توجيه المدرسين لأهمية الإجراءات اللازمة لتنظيم مفردات الكتاب وتوحيد ممارساتهم في المواقف التعليمية لتحقيق فاعلية أكبر في التدريس ومن ثم تحقيق تعلم أفضل لرفع مستوى طلبة الصف الأول المتوسط . ويمكن إيجاز أهمية البحث فيما يأتي :

١. إن هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على كتاب مهم وهو كتاب اللغة العربية الذي يسعى إلى رفد الطلبة بمجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم اللغوية الشاملة .
٢. إن هذا البحث يتناول المرحلة المتوسطة وهي مرحلة دراسية مهمة في حياة المتعلمين لما لها من تأثير بارز في شخصياتهم وسلوكياتهم العقلية والعلمية والعملية .
٣. أهمية مادة (اللغة العربي) في بناء الجانب اللغوي والأدبي والمعرفي للطلبة .
٤. إن هذا البحث محاولة لوضع معايير قد تكون موحدة في تقويم هذا الكتاب وتقيد الجهات ذات العلاقة في صياغة المعايير الموضوعية للتقييم .
٥. ضرورة إجراء تقويم متكامل لكل مكونات الكتاب (أهدافه ، محتواه ، أمثله ، أسئلته ، تقنياته التربوية ، أخراج وشكله) .
٦. أهمية رأي المدرسين والمدرسات كونهم الأداة الحقيقية لتنفيذ المنهج والكتاب المدرسي وهم من يكون له رأي حاذق في تقويمه وتطويره .

٧. أهمية عملية التقويم كونها عملية تتضمن إصدار حكم على الأشياء وإنها عملية تطويرية هدفها النقد البناء .

حدود البحث:

١. الحد البشري : مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة ميسان (مدينة العمارة) .

٢. الحد العلمي : كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، ط ٥ ، تأليف (العتابي ، فاطمة ناظم وآخرون) .

٣. الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : المعايير : عرفها كل من :

١. (فتح الله ، ٢٠٠٠) : ويقصد به القياس أو الطريقة المتبعة للحصول على مدى قدرة الدارس الأدائية في اختبار ما سواء باعتبار جميع نتائج التعلم المستهدفة أو بمقارنة قدرته الأدائية مع أفراد الآخرين (فتح الله ، ٢٠٠٠ : ٣٠٢) .

٢. (عبد الحليم ، ٢٠٠٥) فيعرفها مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات أو شروط تحدد الصورة المثلى التي نبغي أن تتوفر لدى التلميذ أو المدرسة التي توضع لها المعايير أو التي تسعى إلى تحقيقها ، وهي نماذج وأدوات للقياس يتم الاتفاق عليها (محليا وعالميا) وضبطها وتحديد لها للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته لغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول للجودة الشاملة (عبد الحليم ، ٢٠٠٥ : ٢٧) .

٣. (الخزندار ، ٢٠٠٦) : هي خطوط مرشدة أو موجّهات لوضع معيار لجودة المحتوى الدراسي التعليمي وأيضاً للحصول على توقعات عالية الجودة للمخرجات التعليمية من خلال ذلك المحتوى ، وذلك بوضع أهداف معرفية يمكن أن نصل إلى التلميذ أو المتعلم في مراحل معينة ، (الخزندار ، ٢٠٠٦ ، ٤٣٢) .

٤. تعريف المعايير إجرائياً: هي مجموعة من الفقرات العلمية والتربوية والأكاديمية التي بنتها الباحثة عن طريق آراء المدرسين والمدرسات المتخصصين في تدريس كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط

والتي من خلالها نستطيع تقويم هذا الكتاب وبيان ما فيه من سلبيات وإيجابيات ومدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

ثانياً : التقويم :

لغةً : عرفه كل من :

ابن منظور (١٩٩٩) بأنه : أقيمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، فالتقويم في اللغة: التّعديل والإصلاح . وهو لفظة يعني بها تقدير القيمة كما في قولهم قوم السلعة أي قدره (ابن منظور، ١٩٩٩ : ٥٠٠) .
اصطلاحاً:

عرفه كل من :

١. (بحري ، ١٩٨٥) : هو عملية تشخيصية تبحث في مدى ملائمة المنهج للطالب ومستواه العقلي والإدراكي ومدى ملائمته لحاجات الطالب والمجتمع ومدى تماثيه مع الأهداف المرسومة ومدى مراعاته التسلسل والشمول (بحري ، ١٩٨٥ : ١٥) .

٢. (الكرمة ، ٢٠٠٢) : هو جمع المعلومات والملاحظات عن الموضوع المراد قياسه كما وصف بأنه التقدير الكمي للأشياء والمستويات في إطار محدد ومعين من المقاييس المتعارف عليها (الكرمة ، ٢٠٠٢) .

٣. (أبو الشعر، ٢٠٠٧) : هو التّوصل إلى أحكام قيمية محددة للأنشطة والبرامج التعليمية عن طريق استخدام بعض المقاييس المرجعية التي تساعد على فهم وإدراك العلاقة بين مختلف العناصر الخاصة بالتقويم . (أبو الشعر، ٢٠٠٧ : ١٥) .

٤. **تعريف التقويم إجرائياً:** عملية إصدار حكم على كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في العراق على وفق معايير معدة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها .

ثالثاً : كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط :

تعريف التعريف الإجرائي : وهو الكتاب المنهجي المقرر تدريسه لمادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، الطبعة الخامسة ، للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ويشتمل على مجموعة من المواضيع المتخصصة في فروع اللغة العربية من قواعد اللغة العربية ونصوص شعرية وإملاء وتعبير ومطالعة ، وهو كتاب مقرر من وزارة التربية في جمهورية العراق .

المبحث الثاني

أولاً : مفهوم الكتاب المدرسي: هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعه من المعلومات الأساسية التي تتوفر على تحقيق أهداف تربوية محدد سابقاً (معرفية ، حركية ، وجدانية ، اجتماعية ، نفسية) وتقدم هذه المعلومات في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة .

وظائف الكتاب المدرسي: يؤدي الكتاب المدرسي في العملية التعليمية بوظيفة اختيار الموضوعات التي تقدم للطلبة من حيث النوعية والكمية ، ولا يقف عند تحديد القدر الذي يدرس في الموضوعات بل يتعداه إلى طريقة معالجة كل موضوع وتحديد طريقة تدريسها ، ويسمح للطلبة بحرية الإعادة وتلخيص وتدوين المعلومات ، ويمكن عدّ الكتاب المدرسي كمصدر موثوق بصحته تستقي منه المعرفة بصورة سهلة ويساعد هذا المصدر على تنمية القدرات العقلية للطلاب كالفهم والتأمل والموازنة والنقد . وعلى تنمية المهارات القرائية ، ويمكن عدّه كأداة تسهل للطلاب استرجاع وتلخيص وتطبيق ما يدرسه وكذلك ضبط ما ينبغي له تعلمه إذ تدله على ما هو مطلوب من مقررات كما " ونوعاً" وليمتحن فيها ويساعد الكتاب المدرسي في إعداد دروسه وفي وضع تعيينات محددة للطلبة مما يوفر عليه عناء البحث والدراسة وعلى الرغم من تأكيد المدرسين والإداريين والموجهين وذوي الطلبة الأهمية البالغة لوظائف الكتاب المدرسي في تعليم الطلبة ، إلا أن ذلك لم يمنع من توجيه النقد الآتي له:-

- ١- يعدّه بعض المدرسين نهاية التعلم . ويعدون مادته أسمى هدف يجب أن يبلغه الطالب وكثيراً ما تتحدد معلومات المدرس بما هو موجود بين دفتي الكتاب .
 - ٢- يعتمد عليه بعض المدرسين كمصدر وحيد يأخذون عنه ما يقدمونه من معلومات للطلبة .
 - ٣- يتجه الكتاب المدرسي في وضعه وتصميمه إلى تأكيد مستمر للتحصيل المدرسي ليسهل قياسه في الاختبارات .
 - ٤- يؤكد الكتاب المدرسي معرفة الطالب للأشياء أكثر من تأكيده ضرورة ممارسته لها .
 - ٥- تتحدد آفاق الموضوعات المقدمة في الكتاب المدرسي بمفرداته ، ولذلك لا يقدم للطالب وجهات نظر كثيرة حول المشكلة الواحدة التي يعرض لمعالجتها .
 - ٦- يحصر الطالب في دائرة محددة من الحقائق العلمية وبعض المهارات لكون تنظيمه منطقي وتاريخي .
- أهمية الكتاب المدرسي :-**

• يقدم الكتاب قدراً مشتركاً من الحقائق والمعلومات التي يجب أن يلم بها الطلبة ويفسح لهم المجال على وفق قدراتهم العقلية للبحث والاطلاع ويقدم من ألوان المعرفة ما يتلاءم مع مستوى الطلبة فيبسط الخبرات للصغار ويلجأ إلى التفصيل للكبار مما يساعد على فهم وتنظيم الأفكار .

• يساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية وترابطها ومن ذلك ربط الماضي بالحاضر وربط النتائج بالأسباب .

• للكتاب المدرسي قيمة كبيرة في المراجعة والتطبيق ذلك أن قراءة الموضوع من الكتاب بعد المدرس تسد الثغرات التي قد يتركها المدرس بين أجزاء الدرس فتكمل المعلومات وتسهل المراجعة .

• يعد الكتاب المدرسي أداة فاعلة في تنمية مهارات الطلبة في القراءة والدراسة التي تتضمن أيضا السرعة والفهم والتحليل وربط الحقائق بالموضوع أو المشكلة مدار البحث والتمييز بين الحقائق الأساسية والثانوية وتنظيم المعلومات والأفكار في حوزة جميع الطلبة فإنه سيصبح الأداة الرئيسية التي تنمو باستخدامه ومصاحبته مهارات الطلبة في القراءة .

• يحتوي الكتاب المدرسي قدرا من المعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات التي تم انتقاؤها بعناية لتحقيق أهداف المنهج ومن بينها مساعده الطلبة على تكوين اتجاهات سليمة واكتساب المهارات اللازمة .

وعلى الرغم من أهمية الكتاب المدرسي للمدرس والطلبة فإنه لا ينصح بالاعتماد الكلي عليه أو تشجيع الطلبة على حفظ محتوياته بل ينبغي حث المدرسين والطلبة على تنويع مصادر التعلم والاستعانة بها في كتابة التقارير والأبحاث وعقد الموازنات بين مادة الكتاب وغيره من المصادر (زاير ، يونس، ٢٠١٤، ص ١٠٣) .

وهناك شروط يفضل مراعاتها في إعداد الكتاب المدرسي :

أ- من حيث المضمون:

- ١- أن تتفق مادته مع الأهداف التربوية بجميع مستوياتها .
- ٢- أن تكون مادته العلمية سليمة وحديثة فلا يجوز أن يحتوي الكتاب المدرسي على مادة خاطئة أو معلومة قديمة حلت محلها معلومة حديثة مختلفة .
- ٣- أن يكون أسلوبه مبسطا واضحا خالياً من اللبس والتعقيد اللغوي مع المحافظة على السلامة اللغوية واللجوء إلى ضبط الكلمات كلما كان ذلك ضرورياً لإيضاح المعنى المطلوب .
- ٤- أن يفرد بعد كل موضوع جزءاً للتمرينات والتدريبات والتطبيقات والنشاطات التي يراعى فيها التنوع في الأساليب والشمول في تغطية كل جوانب الموضوع مع تأكيدها على استثارة اهتمام المتعلم ودفعه إلى التفكير والاستنتاج والربط والابتكار . أن الهدف الأساسي من هذا القسم هو إجراء إثراء تحصيل المتعلمين من الموضوعات المطروحة بما يعززها من ناحية ويدفع المتعلم إلى الإبداع والابتكار من ناحية ثانية .
- ٥- أن تكون مادة الكتاب وأسلوب عرضها منسجمين مع مرحلة نضج المتعلم فلا يكونان فوقه ولا تحته كثيراً .
- ٦- أن يكون الكتاب مشوقاً وجذاباً بمادته العلمية وطريقة عرضها .

ب- من حيث الشكل:

١- أن يكون حجم الحروف معقولاً مع الابتعاد عن استعمال الحروف الصغيرة حرصاً على سلامة بصر المتعلمين كما ينبغي التنوع في أحجام الحروف فيستعمل حجم للعنوانين الرئيسة وحجم آخر للعنوانين الجانبية وحجم ثالث للشرح الاعتيادي.

٢- استعمال الحروف الملونة للعنوانين أو لإبراز خلاصات أو تعريفات معينة أو استعمال الخطوط التحتية أو المستطيلات من أجل لفت الانتباه إلى مثل هذه الخلاصات أو التعريفات المهمة .

٣- أن تكون الصور ملونة والأشكال واضحة .

١- أن تبذل عناية فائقة في طباعة الكتب لتكون خالية من الأخطاء المطبعية .

٢- أن يكون الكتاب متيناً في التجليد وان يستعمل فيه ورق جيد وغلاف جيد .

٣- أن يكون حجم الكتاب معقولاً بالنسبة لقياسات الطول والعرض وبالنسبة لعدد الصفحات .

٤- الاهتمام بتصميم الغلاف وجعله جذاباً ومعبراً قدر الإمكان .

طرائق تأليف الكتاب المدرسي : -

أولاً: طريقة تأليف الكتاب :

تكلف الهيئة المسؤولة عن تأليف الكتاب المدرسي شخصاً أو مجموعة أشخاص لتأليف الكتاب وان يكونوا على المستوى المطلوب من السمعة العلمية والأدبية لأداء هذا العمل وتحرص السلطات التعليمية على اختيار مثل هؤلاء الأشخاص إلا أنه يحدث أحياناً أن الشخص المطلوب للعمل لا تمكنه ظروفه القيام به لانشغاله بأعمال أخرى وقد لا يكون لديه الوقت الكافي لتأليف كتاب مدرسي وقد يضطر تحت ضغط الإلحاح أو الإجراءات أن يقبل العمل مع آخرين وقد يكون اشتراكه أسماً فقط مما يترتب عليه ضياع الفائدة المرجوة من اشتراكه في تأليف وان طريقه التكليف لا تخلو من المجاملة والمحسوبية في بعض الأحيان يفضل أن يقوم بتأليف الكتاب ممن يدرسه أو قام بتدريسه .

ثانياً: طريقة اللجان :

تعتمد الهيئات المسؤولة إلى تشكيل لجان التأليف من أمثال لجنة اللغة العربية ولجنة العلوم ولجنة الرياضيات وتتناسم لجنة العمل فيما بينهم هناك لجان أخرى للتقويم و ثالثة لإصدار الأحكام ومن عيوبها أنها تحتاج إلى وقت طويل وقد لا يكون العمل بالمستوى المرضي إذ تكثر المنافسة ما بين المؤلفين وقد يكون محكوما بحسابات ذاتية أو شخصية وقد لا يتوافر الشخص المناسب .

ثالثاً : طريقة الإعلان أو المسابقة :

وهي من الطرائق الشائعة إذ تقوم الجهة المعنية بالإعلان عن مسابقة لتأليف الكتب نظير أجر معين ويوضع في الإعلان المواد الدراسية والصفوف والمراحل التعليمية والمواصفات والأجور والميزة المهمة في هذه الطريقة تتمتع من المحسوبة والمجاملة في اختيار الشخصية المؤلفة . لان المؤلفين غير معروفين ومن عيوب هذه الطريقة أنها لا تجذب المؤلفين المشهورين والذين لهم أبداع طويل في مجال التأليف . وأن المجموعة الواحدة قد تختبئ خلف بعض الأسماء اللامعة التي تشارك شراكة رسمية (العيساوي وآخرون، ٢٠١٢ ، ص ١٣١) .

ثانياً : دراسات سابقة :

١. دراسة الفيل (٢٠٠٤):

١	دراسة الفيل (٢٠٠٤)	(تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين).
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين.
	مكان الدراسة	العراق / الموصل.
	منهج الدراسة	المنهج الوصفي (التحليلي).
	المرحلة	التعليم الجامعي.
	العينة	تألفت عينة الدراسة من تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية والبالغ عددهم (٢١) تدريسياً ، وخريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الذين يمارسون تدريس مادة اللغة العربية بنحو فعلي في المدارس الرسمية النهارية المتوسطة، والثانوية، والإعدادية في مدينة الموصل، وعددهم (٨٢) خريجاً.
	أداة البحث	الاستبانة.
	الوسائل الإحصائية	استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، النسبة المئوية ، الاختبار الزائبي) .
	نتائج الدراسة	إن عنصر التقويم فيما يخص التدريسيين كان الأول، وتأتي بعده طرائق التدريس، ثم المحتوى، ثم التقنيات والأهداف، إن عنصر التقويم فيما يخص الخريجين كان الأول، وتأتي بعده الأهداف، فطرائق التدريس، فالمحتوى، فالتقنيات التربوية (الفيل، ٢٠٠٤:ص١-١٠٧) .

٢. دراسة الزويني (٢٠١١) :

٢	دراسة الزويني (٢٠١١)	(تقويم ترمينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي).
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تقويم ترمينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وذلك من خلال تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي.
	مكان الدراسة	العراق /جامعة بابل/كلية التربية الأساسية
	منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي.
	المرحلة	الابتدائية.
	العينة	(١٢٩) ترميناً من الترمينات المحولة وغير المحولة الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة عشرة لسنة (٢٠٠٦).
	أداة البحث	أعدت الباحثة معياراً في ضوء المستويات الثلاثة الدنيا للمجال العقلي الذي صنفه بلوم هي (المعرفة، والفهم، والتطبيق).
	الوسائل الإحصائية	(النسبة المئوية، ومعادلة كوير).
	نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى أن مستوى المعرفة حصل على (٢٦) تكراراً بنسبة (٢٠،١٥%) وحصل مستوى الفهم على (٢٩) تكراراً بنسبة (٢٢،٤٨%) ، وحصل مستوى التطبيق على (٧٤) تكراراً بنسبة (٥٧،٣٦%). (الزويني، ٢٠١١:ص١-٩٦) .

٣. دراسة التميمي (٢٠٢٠):

٤	دراسة التميمي (٢٠٢٠)	تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي.
	هدف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط وذلك من خلال معايير جودة الكتاب المدرسي.
	مكان البحث	العراق /محافظة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / جامعة بغداد
	منهج الدراسة	استعمل المنهج الوصفي (المسحي) .
	المرحلة	المتوسطة .
	العينة	قد شمل مجتمع البحث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الثالث المتوسط

الذين يدرسون اللغة العربية والبالغ عددهم (٣٧٣) مدرس ومدرسة في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، أما عينة البحث بلغ مئة مُدرّس ومُدرّسة، وقد أستعمل الباحث العينة العشوائية.	
إستبانة تحتوي على (١٣٤) مؤشراً موزعة على (١٨) معياراً، وموزعة على ستة مجالات هي (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة ووسائلها، التقويم، لغة الكتاب وإخراجه الفني والطباعي) .	أداة البحث
عالج الباحث البيانات الإحصائية لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي.	الوسائل الإحصائية
أستنتج الباحث استنتاجات عدّة منها: - هناك تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول والثاني). - لا توجد قاعدة علمية موحّدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي (التميمي، ٢٠٢٠:ص١-٢٩)	نتائج الدراسة

الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :

بعد عرض

ملخص للدراسات السابقة، وبعد مراجعة وتحليل هذه الدراسات، توصل الباحث إلى بعض المؤشرات فيما يتعلق بأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي وهي على النحو الآتي :

أولاً: الأهداف : تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، إذ هدفت دراسة (الفيل، ٢٠٠٤) إلى تقويم مناهج قسم اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين ، أما دراسة (الزويني ، ٢٠١١) فقد هدفت إلى تقويم تمارينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وذلك من خلال تصنيف بلوم للمستويات الإدراكي العقلي وهدفت الدراسة الحالية بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدارس .

ثانياً : المنهجية : اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ، وقد اتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات من حيث أتباعه المنهج الوصفي لتحقيق هدفا البحث .

ثالثاً: حجم العينة ونوعها : تباينت الدراسات السابقة في حجم عينتها واقتربت من حيث نوعها ، إذ بلغ حجم العينة في دراسة (الفيل ، ٢٠٠٤) (٢١) تدريسياً، وخريجي قسم اللغة العربية في كلية التربية الذين يمارسون تدريس مادة اللغة العربية بنحو فعلي في المدارس الرسمية النهائية المتوسطة والثانوية والإعدادية في مدينة الموصل وعددهم (٨٢) خريجاً، وفي دراسة (التميمي ، ٢٠٢٠) كان حجم العينة ونوعها (٣٧٣) مدرساً ومدرسةً أما الدراسة الحالية فان عينة البحث (١٠٠) مدرساً ومدرسةً .

رابعاً: أدوات الدراسة: تتنوع الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة ، حيث استخدمت الاستبانة في كل من دراسة (الفيل، ٢٠٠٤) ودراسة (التميمي ، ٢٠٢٠) بينما أعدت الباحثة في دراسة (الزويني، ٢٠١١) معياراً في ضوء المستويات الثلاثة الدنيا للمجال العقلي الذي صنّفه بلوم هي المعرفة، والفهم، والتطبيق، أما الدراسة الحالية فان الباحثة سوف تبني معايير لتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط .

خامساً: الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثون في الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة لمعالجة وتحليل البيانات وللتوصل إلى النتائج، ومن هذه الوسائل، النسب المئوية والتكرارات ومعادلة كرونباخ الفا والانحراف المعياري والوسط المرجح والاختبار الزائي ومعادلة كوبر ومعادلة ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية و t -test وتحليل التباين الأحادي، أما الوسائل الإحصائية التي ستستخدم في البحث الحالي فسيتم التطرق إليها في الفصل الثالث .

سادساً:النتائج : اختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج التي توصلت إليها ، فقد أظهرت النتائج في دراسة (الفيل ، ٢٠٠٤) أنّ عنصر التقويم فيما يخص التدريسيين كان الأول، وتأتي بعدها طرائق التدريس، ثم المحتوى، ثم التقنيات والأهداف، إما عنصر التقويم فيما يخص الخريجين كان الأول، ويأتي بعده الأهداف، فطرائق التدريس، فالمحتوى، فالتقنيات التربوية، بينما أظهرت النتائج في دراسة (الزويني، ٢٠١١) ان مستوى المعرفة حصل على (٢٦) تكراراً بنسبة (٢٠،١٥%)، وحصل مستوى الفهم على (٢٩) تكراراً بنسبة (٢٢،٤٨%)، وحصل مستوى التطبيق على (٧٤) تكراراً بنسبة (٥٧،٣٦%)، وتوصلت دراسة (التميمي، ٢٠٢٠) إلى تباين في توزيع المعايير على كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بجزأيه (الأول والثاني)، ولا توجد قاعدة علمية موحدة لاختيار الموضوعات في الصف الثالث المتوسط معتمدة على معايير جودة الكتاب المدرسي.

الإفادة من الدراسات السابقة:

أن مدى الإفادة من الدراسات السابقة، هو تحديد المؤشرات والدلالات منها، إذ لها فائدة فيما يتعلق بالبحث الحالي وإعطاء الباحث وضوح فكرة البحث ونضوجه من خلال تحديد المشكلة والهدف من البحث واختيار المجال المناسب لتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي، وتحديد مجتمع البحث والعينة وكذلك تحديد الأدوات المناسبة لكل مؤشر من مؤشرات المعايير المتمثلة بالاستبانة، وتحديد جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة وبعدها تفسير النتائج ومناقشتها ومن ثم وضع المقترحات والتوصيات.

وتعقيباً على الدراسات السابقة فقد أفاد الباحث منها سواء من حيث الإجراءات المنهجية أو من حيث العينات أو من تباين واتفاق النتائج، ولا ندعي أننا تناولنا دراسة هذا الموضوع من جميع الأبعاد فما زال الباب مفتوحاً للإحوة الباحثين لدراسة هذا الموضوع من عدة جوانب أخرى.

ويمكن إجمال الإفادة من الدراسات السابقة بما يأتي:

١. الإفادة منها في صياغة عنوان البحث .

٢. تعريف الباحث بالكثير من الكتب والمصادر التي استعان بها الباحثون السابقون ، الأمر الذي ساعد الباحث في الإفادة من تلك المصادر في إثراء الإطار النظري وتنظيمه.
٣. الإفادة منها في بناء أداة البحث الخاصة لمعرفة واقع ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لمبادئ النظرية البنائية .
٤. الإفادة منها في تعريف الباحث بأهم ما تم استخدامه في تلك الدراسات من وسائل إحصائية لمعالجات البيانات .
٥. الإفادة منها في مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسرها.

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

استعملت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملائمته لأهداف البحث وطبيعته .

مجتمع البحث :

يعرف المجتمع على أنه كل عناصر الظاهرة قيد الدراسة أو البحث التي تتكون من مجموعة من الأفراد أو المجموعات أو الوحدات الاجتماعية حسب مشكلة الدراسة، ويعرف مجتمع البحث بأنه إطار الباحث المرجعي لاختيار عينة البحث (عقيل، ١٩٩٩: ٢٢١) ، وتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة ميسان (مدينة العمارة) .

عينة البحث : هي مجموعة جزئية في المجتمع الإحصائي يتم من خلالها جمع البيانات مباشرة (أبو علام، ٢٠١٥: ٢٣) ، نظراً لصعوبة دراسة مجتمع البحث الحالي بكامل عناصره ، اختارت الباحثة عينة ممثلة عنه بصورة قصدية إذ وقع الاختيار على (٢٠٠) مدرسا ومدرسة من مدرسي مادة قواعد اللغة العربية ومدرساتها ، وتعتبر هذه النسبة ملائمة لتمثيل المجتمع الأصلي ، ولكي تعطي الباحثة تصوراً واضحاً عن عينة هذا البحث بحيث تمثل المجتمع الذي أخذت منه تمثيلاً دقيقاً ، فإنه من الضروري وصف هذه العينة ، كما يأتي :-

١. **العينة الاستطلاعية :** اختيرت هذه العينة من المجتمع الأصلي بصورة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) مدرساً ومدرسة ، وجهت إليهم الاستبانة المفتوحة التي تتضمن السؤال الآتي : ما معايير تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ؟

٢. **العينة الأصلية :-** بلغ عدد هذه أفراد العينة (١٠٠) مدرساً ومدرسة عرضت عليه الاستبانة المغلقة .

أداة البحث: ويقصد بأدوات البحث هي الوسائل التي يستعملها الباحث للوصول إلى المعلومات والبيانات التي تساعده على تحقيق أهداف بحثه، ويمكن للباحث أن يجمع بين أكثر من أداة في بحث واحد (الدبل، ٢٠١٨: ٧٩) .

وبعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث فضلاً عن إجابات الاستبانة المفتوحة تم بناء أداة البحث الحالي والتي اشتملت على مجموعة بناء معايير مقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

صدق الأداة :

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث بصورتها الأولية لا بد من معرفة صدق الأداة والذي يقصد به مدى قدرة أداة التحليل وفقراتها على تمثيل المحتوى المراد تحليله بدقة (المطلق ويحيى، ٢٠١٤: ١٢١) .

وقد تحققت الباحثة من صدق الاستبانة عن طريق ، عرضها بصيغتها الأولية ، على مجموعة من الخبراء والمختصين ، في ميدان المناهج وطرائق التدريس ، للإفادة من آرائهم وتوجيهاتهم ، ولتحديد صلاحية كل محور وفقرة ، إذ اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) كحد أدنى لقبول المحور أو الفقرة ، و استعمل الأوزان (صالحة ، غير صالحة ، بحاجة إلى تعديل) للحكم على مدى صلاحية الفقرات من عدمها أو من ظهرت حاجة

إلى تعديلها ، وفي ضوء ما تم تسجيله من ملحوظات قيمة وأراء سديدة ، عُدلت بعض الفقرات وحُذفت أخرى، لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المقبولة التي حددها الباحث.

ثبات الأداة:

الثبات هو درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما. وتتفاوت درجة ثبات أداة القياس حسب المجال الذي تعمل به (النبهان ، ٢٠٠٤م ص ٢٢٩).

والاتساق معناه أن يكون لهذه البيانات منطق واحد واتجاه واحد، وهو اتساق الاختبار مع نفسه في قياس أي جانب يعيشه وهو مثير إلى درجة عالية من الدقة والاتساق و المتتان والإطراء في درجة المعيار الكلية التي يفترض ان تقيس ما وضع لقياسه (الأسدي ، ٢٠٠٨م ص ٨٧).

فالحقيقة العلمية إذن لا يكفي فيها الصدق في حالة عابرة بل لابد للصدق أن يظل ثابتاً، حتى يمكن أن يكون أساساً للنتيـر العلمي (الطيب وآخرون ، ١٩٩٧م ص ٩١).

على هذا الأساس وزعت الاستبانة المغلقة على عينة خارجية بلغ عددها (٥٠) ، وبعد مرور (١٥) يوم وهي أفضل مدة زمنية تستعمل لهذه الطريقة ، كما يشير أدبيات التخصص في العلوم التربوية والنفسية ومنهم وزعت الاستبانة مرة ثانية على العينة نفسها ، وبعد إجراء العمليات الإحصائية تبين أن معامل ثبات الاستبانة هو (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد للأداة .

إعداد الأداة (الاستبانة) :- وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، وتقدم الاستبانة على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع للاستبانة (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٤ ص ١٠٩) .

أعدت الباحثة الاستبانة المغلقة على وفق الاستبانة المفتوحة التي وجهتها إلى مدرسي مادة الإملاء ، إذ رتبها حسب مستويات تكرارها في الإستبانات المفتوحة وبلغت عدد فقراتها (٣٠) فقرة (ملحق - ١) .

تطبيق الأداة :- طبقت الباحثة بتطبيق الاستبانة النهائية (المغلقة) على عينة البحث الأساسية وقد أوضحت الباحثة كيفية الإجابة على الفقرات التي تتضمنها الاستبانة ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة المغلقة فحصت الباحثة الإستبانات ومن ثم وضعت إجابات أفراد العينة في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض ، وأجريت عليها العمليات الإحصائية المناسبة .

الوسائل الإحصائية :-

١ . **معامل ارتباط (Pearson) :-** أستعمل في حساب معامل ثبات الأداة.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\{n/m - 2\} \{m - 2\}}{\{n - 2\} \{m - 2\}}$$

إذ تمثل : (ر) معامل ارتباط (Pearson) ، (ن) عدد أفراد العينة ، (س) قيم المتغير الأول ، (ص) قيم المتغير الثاني

(البياتي وآخرون ، ١٩٧٧ ص ١٨٣) .

٢. النسبة المئوية : استخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسبة مئوية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100\%$$

(عيسوي ، ١٩٧٤ : ١١١) .

٣. الوسط المرجح :- أُستخدم في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

$$\text{الوسط المرجح} = \text{ت م} \times 3 + \text{ت ل} \times 2 + \text{ت ك} \times 1 / \text{مج ت}$$

(محجوب ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣١)

إذ أن :-

ت م = عدد التكرارات عن (معوق رئيسي) لكل فقرة .

ت ل = عدد التكرارات عن (معوق متوسط) لكل فقرة .

ت ك = عدد التكرارات عن (لا تشكل معوقاً) لكل فقرة .

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية .

ولا بد من الإشارة إلى أن الباحثة استخدمت المقياس (٣ ، ٢ ، ١) حيث أعطت (٣) للفقرة التي

تشكل سبباً رئيسياً ، و (٢) للفقرة التي تشكل سبباً متوسطاً ، و (١) للفقرة التي لا تشكل سبباً .

٤. الوزن المئوي: لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى على وفق القانون

الآتي :

الوسط المرجح

$$\frac{100 \times}{\text{الوزن المئوي}} =$$

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣) .

(الغريب ، ١٩٧٧ ص ١٦٨) .

إن الوسط الفرضي الذي سيتم مقارنة الوسط المرجح معه ، قد استخرجه الباحثين من خلال مقياس الاستبانة فيكون $(٣ + ٢ + ١) / ٣ = ٢$.

المبحث الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف البحث وذلك بالكشف عن المعايير المقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .
تم حساب تكرار استجابات مدرسي المادة ومدرساتها على فقرات الاستبانة المغلقة ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رتبنا الأسباب ترتيباً تنازلياً من أعلاها حدة إلى أقلها حدة وفيما يأتي عرض النتائج.

جدول (١)

يوضح المعايير المقترحة لتقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات مرتبة بصورة تنازلية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات حسب الرتبة	تسلسل الفقرة	الرتبة
٩٦,٦٦%	٢,٨٩	أن تكون المعلومات والمصطلحات الواردة فيه واضحة ومفهومة .	٣	١
٩٦%	٢,٨٨	أن يحتوي كل موضوع على أهداف سلوكية .	١٩	٢

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	٢٢	أن يكون شاملاً للمفردات المقررة .	٢,٨٣	%٩٤,٦٦
٤	٢٨	أن يسهم في زيادة حب اللغة العربية والرغبة في تعلمها .	٢,٨٠	%٩٣,٣٣
٥	١٥	أن يشجع ويحفز الطلبة على التعلم ويخلق لديهم الدافعية .	٢,٧٨	%٩٣
٦	٢٧	أن يشجع الكتاب على استعمال طرائق تدريس متنوعة ومتعددة .	٢,٧٤	%٩١,٦٦
٧	١	أن يكون الكتاب منظماً تنظيمياً علمياً .	٢,٧٢	%٩٠,٣٣
٨	٣٠	أن ينمي لدى المعلم مهارة الأسئلة الصفية المتنوعة .	٢,٧١	%٩٠
٩	٢٦	أن لا يحتوي على الأخطاء العلمية واللغوية والطباعية والفكرية .	٢,٦٦	%٨٨,٣٣
١٠	٢٠	أن ينظم الكتاب تنظيمياً منطقياً علمياً دقيقاً .	٢,٦٤	%٨٧,٦٦
١١	٢	أن يعكس الكتاب الأهداف التي وضع من أجلها .	٢,٥٦	%٨٥
١٢	٢٣	أن يحتوي على عناصر الجذب والتشويق للطلبة .	٢,٤٨	%٨٢,٣٣
١٣	١٦	أن يكون جيد من حيث الشكل والإخراج والطباعة والتنفيذ .	٢,٤٥	%٨١,٣٣
١٤	٢٥	أن يشجع الكتاب على استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية .	٢,٣٩	%٧٩,٣٣
١٥	٢٤	أن تكون فلسفة الكتاب متوافقة مع مبادئ فلسفة التربية .	٢,٣١	%٧٦,٣٣
١٦	٥	أن يلاءم المستويات العقلية والعلمية للطلبة .	٢,٣٠	%٧٦,٣٣

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات حسب الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٧	٦	أن يحتوي على أمثلة واقعية من بيئة المتعلم .	٢,٢٩	%٧٦
١٨	١٤	أن يكون متواصلًا مع الكتاب السابق ويمهد للكتاب اللاحق .	٢,٢٨	٧٦
١٩	١١	أن يعتمد على نظرية من نظريات التعلم وبناء المنهج الجديدة .	٢,٢٦	%٧٥
٢٠	١٧	أن تكون لغته واضحة وسهلة ومفهومة .	٢,٢١	%٧٣,٣٣
٢١	٤	أن يتدرج في طرح المعلومة العلمية .	٢,١٣	%٧٠,٦٦
٢٢	٢٩	أن يحتوي على الكفايات التدريسية المناسبة والأنشطة العلمية المتنوعة .	١,٩١	%٦٣,٣٣
٢٣	١٣	أن يواكب التطور الحاصل في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس .	١,٨٨	%٦٢,٣٣
٢٤	٧	أن يناسب خصائص المرحلة العمرية للمتعلم .	١,٨٣	%٦٠,٦٦
٢٥	٢١	أن يحتوي على الأنشطة الملائمة والمهارات المناسبة .	١,٧٤	%٥٨,٣٣
٢٦	٨	أن يعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته .	١,٧١	%٥٦,٦٦
٢٧	٩	أن يشجع الطلبة على التفكير وممارسته مهاراته الضرورية .	١,٦٧	%٥٥,٣٣
٢٨	١٨	أن يتدرج في طرح المعلومة العلمية .	١,٥٦	%٥٢,٣٣
٢٩	١٠	أن يحتوي على المخططات والخرائط الذهنية والمخططات التوضيحية المناسبة .	١,٥١	%٥٠
٣٠	١٢	أن يفتح الكتاب المدرسي على المستجدات العلمية	١,٤٧	%٤٩,٣٣

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات حسب الرتبة	تسلسل الفقرة	الرتبة
		والتكنولوجية .		

مناقشة النتائج:

١- تضمن الجدول (١) مجموعة فقرات عددها (٣٠) فقرة مثلت معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي مادة قواعد اللغة العربية ومعلماتها تراوحت حدة فقرات (الوسط المرجح) بين (٢,٨٩ - ١,٤٧) وبأوزان بين (٩٦,٦٦% - ٤٩,٣٣%).

٢- أظهرت النتائج أن الفقرة (أن تكون المعلومات والمصطلحات الواردة فيه واضحة ومفهومة) نالت المرتبة الأولى بدرجة حدة (٢,٨٩) وبوزن مئوي (٩٦,٦٦%) ، فلا بد من التوضيح للمصطلحات الواردة في كتاب اللغة العربية وبيان ما فيها من معنى ومغزى بصورة مفهومة ومبسطة .

٣- أما الفقرة (أن يحتوي كل موضوع على أهداف سلوكية) حصلت على المرتبة الثالثة وبدرجة حدة (٢,٨٨) وبوزن مئوي (٩٦%) ، فمن الضروري أن يوجد مع كل موضوع من مواضيع الكتاب الأهداف السلوكية الخاصة بهذا الموضوع والمستويات المخصصة لها والتي يجب ان يطلع المدرس عليها وان يعمل على انجازها وتنفيذها عن طريق الوقت المخصص للدرس .

٤- أما الفقرة (أن يكون شاملاً للمفردات المقررة) حصلت على المرتبة الثالثة وبدرجة حدة (٢,٨٣) وبوزن مئوي (٩٤,٦٦%) ، أن كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط يجب أن يحتوي على صفة الشمولية للمفردات المقررة بحيث يستوفي المفردة المعروضة بما يتناسب مع القدرات العقلية والمعرفية لطلبة المرحلة المتوسطة .

٥- أما الفقرة (أن يسهم في زيادة حب اللغة العربية والرغبة في تعلمها) نالت المرتبة الرابعة إذ بلغت حدها (٢,٨٠) وبوزن مئوي (٩٣,٣٣%) ، فكتاب اللغة العربية الجيد هو الذي يسهم في زيادة حب اللغة العربية وينمي الرغبة في الاطلاع عليها ومواصلة دراستها وهذا لا يكون إلا إذا كان عرض الكتاب بصورة جيدة ومشوقة ومحبية إلى نفوس المتعلمين .

٦- أما الفقرة (أن يشجع ويحفز الطلبة على التعلم ويخلق لديهم الدافعية) نالت المرتبة الخامسة إذ حصلت على درجة حدة (٢,٧٨) وبوزن مئوي (٩٣%) ، فان الكتاب الناجح هو الذي يزيد من دافعية التعلم والرغبة فيه

ويشجع الطلبة على اكتساب المعرفة والاستزادة من المعلومات اللغوية ويسهم في سعة الاطلاع الخارجي لديهم

٧- أما الفقرة (أن يشجع الكتاب على استعمال طرائق تدريس متنوعة ومتعددة) نالت المرتبة السادسة إذ حصلت على درجة حدة (٢،٧٤) ووزن مئوي (٩١،٦٦%) ومن الواجب على القائمين تأليف كتاب اللغة العربية أن يكون الكتاب مناسباً للمستجدات في مجال طرائق التدريس وان تكون المعلومات التي فيه ملائمة أن تعرض بطرائق تدريس متنوعة ومتعددة وتشجع المدرس على التنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس .

٨- أما الفقرة (أن يكون الكتاب منظماً تنظيمياً علمياً) إذ نالت المرتبة السابعة وبلغت حدها (٢،٧٢) ووزن مئوي (٩٠،٣٣%) ، فالكتاب المدرسي الناجح هو الذي يكون متسلسلاً في أفكاره ومعلوماته ومنظماً في محتواه بأسلوب علمي وعملي ومنطقي رصين .

٩- أما الفقرة (أن ينمي لدى المعلم مهارة الأسئلة الصفية) نالت المرتبة الثامنة إذ بلغت حدها (٢،٦٦) ووزن مئوي (٨٨،٣٣%) ، فمن موجبات نجاح كتاب اللغة العربية أن يحتوي على العديد من الأفكار والحقائق والمعلومات التي يمكن أن يستثمرها المدرس باستعمال الأسئلة الصفية ومن ثم تنمية المهارات الخاصة بصياغة الأسئلة الصفية واستعمالها واستلام الإجابة عليها .

١٠- أما الفقرة (أن لا يحتوي على الأخطاء العلمية واللغوية والطباعية والفكرية) نالت المرتبة التاسعة إذ بلغت حدها (٢،٦٤) ووزن مئوي (٨٧،٦٦%) ، أن كتاب اللغة العربية له خصوصية منفردة في كونه يجب أن يكون مصوناً وبعيداً عن كل ما يقلل من شأنه ومكانته فالكتاب الجيد هو الذي فيه رصانة علمية ولغوية وفكرية ويكون سليماً من هذه النواحي جميعها.

١١- أما الفقرة (أن ينظم الكتاب تنظيمياً منطقياً علمياً دقيقاً) نالت المرتبة التاسعة إذ بلغت حدها (٢،٦٤) ووزن مئوي (٨٧،٦٦%) ، فالكتاب المدرسي الجيد هو الذي تكون المعلومات العلمية التي فيه معروضة بصيغة منطقية تناسب عقول الطلبة ومستوياتهم وان يحتوي على السمة العلمية التعليمية الرصينة .

الاستنتاجات:-

١. يجب العناية بتأليف كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وضرورة إتباع القواعد والأسس العلمية لتأسيس محتوى علمي نافع يحقق الأهداف المرسومة .

٢. المحافظة على الأسس والسياقات العلمية التربوية والمنهجية في تأليف الكتاب والابتعاد عن كل ما يخل بمضمونه وشكله .

٣. تضمين كتاب اللغة العربية الأهداف السلوكية لكل موضوع ليسهل تحقيقها من قبل المدرس أثناء مدة الدرس .

٤. عدم توفير المتطلبات الضرورية للارتقاء بالكتاب المدرسي ومنها ضرورة إعادة تقويمه بين الحين والآخر لمواكبة المستجدات والمستحدثات التربوية والنفسية والعلمية .

التوصيات:-

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث ، توصي الباحثة بما يأتي:-

١. يجب وضع خطة علمية وعملية موضوعية لإعادة تقويم كتاب اللغة العربية وبيان نقاط القوة والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف ووضع العلاج المناسب لها .
٢. الأخذ بعين الاعتبار بأراء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بين الحين والآخر لمعرفة مدى ملائمة كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط لما وضع لأجله .
٣. تزويد مدرسي اللغة العربية للصف الأول المتوسط بدليل خاص يوضح كيفية التعامل مع كتاب قواعد اللغة العربية وطرائق التدريس المناسبة له .
٤. تدريب المدرسين والمدرسات على كيفية تطبيق هذا الكتاب وعلى كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية والمستويات المناسبة لها .
٥. العمل الجاد على الارتقاء بالكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط من حيث الاهتمام بشكله وإخراجه ومضمونه بأسلوب وشكل عصري مناسب .
٦. التعاون بين الجهات المعنية لسد النقص الحاصل في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط ومعالجة الأمور السلبية فيه .

المقترحات:-

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقترح المقترحات الآتية:-

١. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى مثلاً كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .
٢. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى مثلاً كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط .

٣. إجراء دراسة مشابهه للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى مثلاً كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العام .

٤. إجراء دراسة مشابهه للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى مثلاً كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي .

٥. إجراء دراسة مشابهه للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى مثلاً كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي .

٦. إجراء دراسة مشابهه للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى مثلاً كتاب الاجتماعيات أو العلوم أو غيره .

المصادر:

١. الاسدي ، سعيد جاسم : أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية ، ط١ ، مؤسسة وارث الثقافية العراق ، البصرة ٢٠٠٨ م .
٢. أبو علام محمود ، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للتوزيع ، الاردن . ٢٠١٥ .
٣. أبو الشعّر هند غسان ، معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي جامعة آل البيت ، الأردن . ٢٠٠٧ .
٤. التميمي، ضياء عبدالله: تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٥١/ابريل/٢٠٢٠، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق ٢٠٢٠ .
٥. الحريري، رافدة عمر: طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، ط١، دار الفكر ، عمان، الاردن ، ٢٠١٠ .
٦. حمادات ، محمد حسن : المناهج التربوية نظرياتها وتطبيقها ، ط١، دار الحامد ، عمان ، الاردن . ٢٠٠٩ .
٧. الخزندار ، نائلة نجيب: تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء نظرية برونر ، المؤتمر الأول لكلية التربية بعنوان التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج ، الواقع والتطلعات ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين ٢٠٠٦ .

٨. الخوالدة ، ناصر ، ويحيى عيد : طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ٢٠٠٣
٩. الدبل ، صالح عبد الله عبد الرحمن ، مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته ، العبيكات للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية ٢٠١٨ .
١٠. الربيعي ، محمود داوود ، الإشراف والتقويم في التربية والتعليم ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق ٢٠١٨ .
١١. زاير ، يونس ، سعد علي ، رائد رسم: اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، ط١ ، دار المنهجية ، عمان ، الاردن ٢٠١٤ .
١٢. الزويني ، ابتسام صاحب: تقويم تمرينات كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء تصنيف بلوم لمستويات الإدراك العقلي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق ٢٠١١ .
١٣. صفاء طارق حبيب الكرمة ، القياس النفسي والتقويم التربوي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، العراق ٢٠٠٢ .
١٤. الطيب ، محمد وآخرون : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ دار المعرفة الجامعية الأزرايطة الإسكندرية ، مصر ، ١٩٧٧م .
١٥. عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية . القاهرة ، مصر ١٩٧٤م .
١٦. عبد الحليم ، احمد عبد المهدي : مدخل المعايير في التعليم من مستجدات تطوير المناهج وتجويد المدرسة ، الشبكة العالمية للانترنت ٢٠٠٥ .
١٧. عقيل ، عقيل حسين ، فلسفة مناهج البحث ، ط١ ، مكتبة مدبولي ، طرابلس ١٩٩٩ .
١٨. فتح الله ، مندور عبد السلام: التقويم التربوي ، ط١ ، دار النشر الدولي ، عمان ، الاردن ٢٠٠٠ .
١٩. الفيل ، وسماء صالح سليمان : تقويم مناهج اللغة العربية في كلية التربية من وجهة نظر التدريسيين والخريجين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق ٢٠٠٤ .
٢٠. العيساوي ، رهياف ناصر علي وآخرون : المنهج والكتاب المدرسي ، ط١ ، جامعة بغداد ، العراق ٢٠١٢ .

٢١. محجوب وجيه، البحث العلمي ومناهجه ، ط١ ، دار الكتب للنشر والتوزيع، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٢.
٢٢. مرعي، الحيلة ، توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة : طرائق تدريس عامة ، ط٤، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ٢٠٠٩ .
٢٣. المطلق ، فرح سلمان ، ويحيى عوض ، المرجع في تحليل محتوى المناهج ، ط١ ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، ٢٠١٤ .
٢٤. النبهان ، موسى : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ٢٠٠٤ م .

الملاحق

ملحق (١)

فقرات الاستبانة

ت	الفقرات	موجود بدرجة كبيرة	موجود بدرجة متوسطة	موجود بدرجة منخفضة
١	أن يكون الكتاب منظماً تنظيمياً علمياً .			
٢	أن يعكس الكتاب الأهداف التي وضع من أجلها .			
٣	أن تكون المعلومات والمصطلحات الواردة فيه واضحة ومفهومة .			
٤	أن تكون مواضيع الكتاب متساوية من حيث الحجم .			
٥	أن يلائم المستويات العقلية والعلمية للطلبة .			
٦	أن يحتوي على أمثلة واقعية من بيئة المتعلم .			

			٧ أن يناسب خصائص المرحلة العمرية للمتعلم .
			٨ أن يعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته .
			٩ أن يشجع الطلبة على التفكير وممارسته مهاراته الضرورية .
			١٠ أن يحتوي على المخططات والخرائط الذهنية والمخططات التوضيحية المناسبة .
			١١ أن يعتمد على نظرية من نظريات التعلم وبناء المنهج الجديدة .
			١٢ أن يفتح الكتاب المدرسي على المستجدات العلمية والتكنولوجية .
			١٣ أن يواكب التطور الحاصل في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس .
			١٤ أن يكون متواصلاً مع الكتاب السابق ويمهد للكتاب اللاحق .
			١٥ أن يشجع ويحفز الطلبة على التعلم ويخلق لديهم الدافعية .
			١٦ أن يكون جيد من حيث الشكل والإخراج والطباعة والتنفيذ.
			١٧ أن تكون لغته واضحة وسهلة ومفهومة .
			١٨ أن يتدرج في طرح المعلومة العلمية .
			١٩ أن يحتوي كل موضوع على أهداف سلوكية .
			٢٠ أن ينظم الكتاب تنظيمًا تنظيمًا منطقيًا علميًا دقيقاً .
			٢١ أن يحتوي على الأنشطة الملائمة والمهارات المناسبة .
			٢٢ أن يكون شاملاً للمفردات المقررة .

٢٣	أن يحتوي على عناصر الجذب والتشويق للطلبة .		
٢٤	أن تكون فلسفة الكتاب متوافقة مع مبادئ فلسفة التربية .		
٢٥	أن يشجع الكتاب على استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية .		
٢٦	أن لا يحتوي على الأخطاء العلمية واللغوية والطباعية والفكرية .		
٢٧	أن يشجع الكتاب على استعمال طرائق تدريس متنوعة ومتعددة .		
٢٨	أن يسهم في زيادة حب اللغة العربية والرغبة في تعلمها .		
٢٩	أن يحتوي على الكفايات التدريسية المناسبة والأنشطة العلمية المتنوعة .		
٣٠	أن ينمي لدى المعلم مهارة الأسئلة الصفية المتنوعة .		

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم خلال مدة البحث .

مكان العمل	التخصص	أسم الخبير	
كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.د. أحمد عبد المحسن كاظم	١
كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.د. سلام ناجي باقر	٢
كلية التربية - جامعة ميسان	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.د. نجم عبدالله غالي	٣
كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ.د. داود عبد السلام صبري	٤
كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. سعد علي زاير	٥

٦	أ. سعاد سلمان حسن	طرائق التدريس العامة	كلية التربية - جامعة ميسان
٧	أ.م.د. رجاء سعدون زبون	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان
٨	أ.م.د. علي عبد داخل	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ذي قار
٩	د. علي ماجد عذاري	المناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان
١٠	د. أسماء سلام خليل	المناهج وطرائق التدريس العامة	كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان